[233] لي أن يدخلني الجنة، فقال له: أعني عليه بكثرة السجود (1). وعن علي عليه السلام قال: الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنب من الكبايرر، وهي التي قال ا: " إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين " (2). وعنه عليه السلام قال: أحب الاعمال إلى ا الصلاة، فما شئ أحسن من أن يغتسل الرجل أو يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يبرز حيث لا يراه أحد، فيشرف ا عليه وهو راكع وساجد، إن العبد إذا سجد نادى إبليس: يا ويله أطاع و عصيت، وسجد وأبيت. وأقرب ما يكون العبد من ا إذا سجد (3). وعن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا أحرم العبد المسلم في صلاته أقبل ا إليه بوجهه، ووكل به ملكا يلتقط القرآن من فيه التقاطا. فإذا أعرض أعرض ا عنه، ووكله إلى الملك (4). 58 - مجالس الشيخ: عن جماعة من أصحابه، عن أبي المفضل، عن رجاء ابن يحيى العبرتائي، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد ا بن عبد الرحمن الاصم، عن الفضيل بن يسار، عن وهب بن عبد ا، عن أبي حرب بن أبي الاسود الدئلي، عن أبيه، عن أبي ذر - رحمه ا - قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: فيما أوصى إليه يا أبا ذر إن ا جعل قرة عيني في الصلاة، وحببها إلى كما حبب إلى الجائع الطعام، وإلى الظمآن الماء، وإن الجايع إذا أكل الطعام شبع، والظمآن إذا شرب الماء روي، وأنا لا أشبع من الصلاة (5). يا أبا ذر إن ا بعث عيسى بن مريم عليه السلام بالرهبانية، وبعثت بالحنيفية السمحة، وحبب إلى النساء والطيب، وجعلت في الصلاة قرة عيني (6) يا أبا ذر ما دمت في الصلاة فانك تقرع باب الملك، ومن يكثر قرع باب

(1 - 2) دعائم الاسلام ج 1 ص 135 والاية في سورة هود: 114. (3 - 4) دعائم الاسلام ج 1 ص 138. (5 - 6) أمالى الطوسى ج 2 ص 141.